الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء 23 مارس 2021م - الموافق 9 شعبان 1442هـ - العدد 1237

أعجميات

- هل شاهدتم مقاتلا مع الانتقالي انضم للحوثيين؟
- هل شاهدتم سلاحا كان مع الانتقالي واستولى عليه الحوثيون؟
- هل شاهدتم قوات الانتقالي تسلم منطقة للحوثيين؟
- هل شاهدتم خيانة من الانتقالي؟

ولكن كل هذه الصفات شاهدناها في الشرعية وجيشها اللاوطني الإخونجي.

عدنان الاعجم

النجاح وأعداؤه

أديب الجيلاني

ربما يعلم العديد من الناس أن (النجاح) وبقدر ما هو شيء جميل وإحساس رائعا يثلج الصدر إلا أنه وبالمقابل قد يخلق أيضا لصاحبه العديد من الأعداء، وربما المزيد من العداوات التي قد لا يتم توقعها الناجح مع كل منعطف وفي كل يوم تزداد فيه نجاحات الإنسان الناجح المتلاحقة والتي تزيد بدورها ذلك الإنسان الناجح تألقاً ومكانة ورفعة بين الناس والمجتمع بصرف النظر عن المكانة أو المنصب الذي يشغله.

والإنسان (الناجح) بطبيعة الحال غالباً ما تتولد حوله العداوات بسبب نقص تفكير وربما ضعف إيمان الطرف الآخر أو بعض من المحيطين به من أولئك النفر الذين لا يستطيعون اللحاق بنجاحات الإنسان الناجح المتلاحقة والمتتالية ، وبالتالي لا يملك أولئك (الأعداء) من حيلة أو وسيلة سوى طعن الإنسان (الناجح) من الخلف، وذلك هو أضعف الإيمان.

ولكن بالمقابل فإن الإنسان (الناجح) هو من يؤمن دائما بالمقولة الشهيرة التي تقول: (إذا جاءتك ضربة من خلفك فاعلم تماماً أنك في المقدمة) وهذا بالطبع أمر بديهي، ولكنه لا يجب أن يدفعه للغرور والاعتقاد المطلق بمدى صواب رؤيته دائما فلربما قد يقع في بعض الهفوات التي يجب عليه الاعتراف والإقرار بها ومن ثم العمل على تلافي الوقوع فيها مرة أخرى، فالإنسان (الناجح) فعلا هو من يستطيع الاستفادة من تجاربه وأخطائه أو أخطاء الآخرين.

في الواقع أن العمل والاجتهاد واستمرار الإنسان الناجح ومواصلته الطريق رغم كافة المصاعب والعراقيل التي يواجهها، لهو أبلغ وأقسى رد على أعداء النجاح (فليس ثمة شيء يؤلم الفاشلين أكثر من استمرارية الناجحين في نجاحهم وتوسع رقعه نجاحهم وشعبيتهم بين الناس).

وللتذكير في سياق ما جاء أعلاه ، فقد وجه عميد الأدب العربي طه حسين ذات يوم رسالة قاسية وأصفاً أعداء النجاح بقوله: (الذين لا يعملون يؤذي نفوسهم أن يعمل الناس) وهو هنا بالطبع لم يكن يقصد العاطلين عن العمل بلا حول منهم ولا قوة، ولكنه كان يقصد أولئك الذين كانوا وما يزالون يجلسون على الجانب والهامش بملء إرادتهم ولا يفعلون شيئا سوى التذمر والتأفف والسخرية ومحاولة التقليل من مجهودات الآخرين ونجاحاتهم المتتالية، وهم للأسف ليسوا سوى أفراد فئة بغيضة من المجتمع ارتضت لنفسها الذل والهوان، بدلا من أن يكونوا أفراداً صالحين وفي مقدمة صفوف الناجحين والمتفوقين الذي نالوا رضى الله عز وجل ومن ثم محبة الناس واستحسانهم .

فمتى تصحو ضمائر أفراد تلك الفئة من غفوتها ويعودون إلى جادة الصواب وطريق الحق والاستفادة من تجاربهم الفاشلة لخوض غمار المنافسة مع الناجحين بدلا من تعقبهم دون جدوى؟!

بدون زعل

اذا كانت أمك على قيد الحياة لا تحتفل بعيدها كل سنة, بل ضمها وقبّلها واحتفل بها كل يوم, فلا يُعرف قدر الأم إلا عندما تفارق الحياة.

المقال الاخير

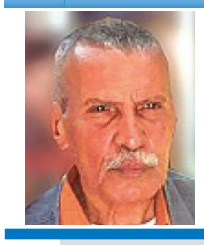

لا تزال "داريا دولت" سيدة الموقف وعدن الضحية

نجيب محمد يابلي

أنصح من كل قلبي المجلس الانتقالي، قيادة وقاعدة، وأنصح كل الشرفاء أن يقفوا أمام عقليات وسلوكيات النهب وهي متأصلة عند الكثير منا إلا من رحم الله، وعلينا أن نقف أمام شريط الأحداث منذ واقعة نهب باخرة الركاب الهندية "داريا دولت" في ساحل صيرة وانتهت بالاحتلال البريطاني لعدن في يناير ١٨٣٩م وتكررت واقعة "داريا دولت" عشرات وعشرات المرات، والمؤسف أن عدن وأهلها يدفعون ثمن النهب.

أود الإشارة إلى أن ناهبي "داريا دولت" لا تهتز لهم شعرة إذا رفع ضحاياهم بأياديهم إلى السماء مهللين ومكبرين ومستغيثين برب العزة وفي واقعة "داريا دولت" كانت هناك نساء هنديات في طريقهن إلى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج إلا أن القراصنة القادمين إلى عدن من الريف المجاور لم يكترث لتلك الاستغاثات.

"داريا دولت" تتكرر وآخرها مجموعة شركات تعرضت مصانعها وشاحناتها للنهب من قبل مجاميع أمنية وكل الضحايا لهم كيان قانوني وأصحاب حق تعرضوا للنهب من قبل قوى لا تملك وليست صاحب حق والذي حركها هو نفس الذي حرك ناهبي "داريا دولت".

قدمت العديد من الشركات شكاوى إلى منظمة التجارة العالمية والقضية ستنتهي حتما إما لتسديد كل ما نهب من فوق الشاحنات أو داخل السفن لا سيما وأن الواقع برمته ملوث حتى النخاع جنبا إلى جنب مع سير القضية الجنوبية العادلة، وعلى الأعزاء في المجلس الانتقالي الجنوبي مراعاة الخطورة الناجمة عن أعمال القرصنة التي تعرضت لها الشركات مع تسليمي وتسليم كل الشرفاء أن الانتقالي يتعرض للتآمر من قبل قوى جنوبية تنتسب لناهبي "داريا دولت".

مطلوب وحدة الصف الجنوبي ووحدة كل الشرفاء لمواجهة كل أشكال التآمر الذي تواجهه عدن وسيدفع كل الجنوب ثمن ذلك وسيحيق كل متطلباتنا بإقامة دولة الجنوب الواعدة بتحقيق مركز متقدم بين الدول العربية لأن الجنوب يملك الأرض والبحر والموارد والطبيعة في باطن الأرض وباطن البحر.

نسأل الله أن يسدد خطانا في مواجهة ناهبي "داريا دولت" في القرن الحادي والعشرين وطالما كنا في نصرة عمل الخير الذي رسمه أسلافنا في الكتاب والسنة سيكون سبحانه في نصرتنا.

من ذاكرة الجنوب

صورة نادرة للجيش الجنوبي قبل عام ١٩٩٠ حين كان للانضباط والشموخ عنوان.